رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب قرة عيون الموحدين - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

25 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس الثاني والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يقال السلام على الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله باب لا يقال السلام على الله لان هذا - 00:00:40

من باب الدعاء والله جل وعلا يدعى ولا يدعى له لانه غني عن ذلك السلام معناه الدعاء بالسلامة من الافات وهذا لا يليق بالله عز وجل وانما يدعى للمخلوقين فيقال السلام عليك او السلام عليكم - 00:01:03

اي الدعاء لهم بالسلامة هذا من ناحية. الناحية الثانية ان السلام من اسماء الله جل وعلا كلام من اسماء الله كما جاء في اخر سورة الحشر الملك القدوس السلام المؤمن - 00:01:38

فهو من اسماء الله وعلى هذا المعنى اذا اريد اسم الله يقال السلام عليكم اي اسم الله عليكم ومعنى بركته بركته عليكم وحفظه لكم وحمايته لكم الله جل وعلا هو السلام - 00:02:02

السلام من اسمائه وهو ايضا المسلم لعباده المسلم لعباده من الافات والمحاذير فهو السلام ويطلب منه السلام سبحانه وتعالى فلا مناسبتان السلام على الله من عباده ولهذا جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:30

صحيح قال كنا قبل ان يفرض علينا التشهد نقول السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عباده - 00:02:58

فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات وعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن تحياته لله التعظيمات الله جل وعلا يحيى بمعنى يعظم ولا يسلم عليه فرق بين التحية والسلام - 00:03:18

تحية هي التعظيم والسلام هو الدعاء بالسلامة والتعظيم لائق بالله جل وعلا لانه العظيم الذي له العظمة واما السلام على الله فهذا لا يليق به سبحانه وتعالى لانه غني عن الدعاء - 00:03:50

السلام على بمعنى الدعاء هذا وجهه يعطي المصنف رحمه الله لهذا الباب في كتاب التوحيد ان السلام على الله فيه اساءة ادب مع الله سبحانه وهذا مما ينقص توحيد الا ينقص التوحيد - 00:04:18

فلذلك عقد له هذا الباب نعم باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:04:46

قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام نعم لا تقولوا هذا نهي - 00:05:05

هذا نهي النهي يقتضي التحريم لا تقولوا هذا السلام على الله ثم بين السبب في هذا المنع فقال فان الله هو السلام الله هو السلام فلا

يدعى له سبحانه فانما يدعى ويطلب منه السلام ويطلب منه السلامة - 00:05:23
نعم قوله باب لا يقال السلام على الله الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:05:49
قلنا السلام على الله مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يعني يصلون خلفه صلاة الجماعة نعم قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام - 00:06:03
هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم. اذا يكون معنى قول الشيخ في الصحيح يعني للصحيحين. في الصحيح يعني الحديث الصحيح المتفق عليه بين الشيخين. نعم وفي هذا الحديث النهي عن ذلك - 00:06:24
نعم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة المكتوبة استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة - 00:06:41
بعد ان يستغفر ثلاثا يقول اللهم انت السلام هذا ثناء على الله سبحانه وتعالى انت السلام ومنك السلام الله جل وعلا هو الذي يهب في السلام لعباده ويسلمهم من الافات - 00:07:01
والنقائص فالسلام منه سبحانه وتعالى ومن لم تحصل له السلامة من الله فانه لن يسلم نعم استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان هذا هو تحية اهل الجنة لربهم تبارك وتعالى - 00:07:19
نعم اذا سلم عليهم سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ان الله جل وعلا يتجلى لاهل الجنة فيقول السلام عليكم ويقولون اللهم انت السلام ومنك السلام ما يقولون عليكم السلام لان هذا بين المخلوقين - 00:07:49
وانما يقولون اللهم انت السلام ومنك السلام هذه تحيتهم لربهم عز وجل واما تحيتهم فيما بينهم فكما قال الله جل وعلا تحيتهم فيها كلام نعم قوله فان الله هو السلام - 00:08:10
اي هو تعالى سالم من كل نقص ومن كل تمثيل نعم فهو الموصوف بكل كمال المنزه عن كل عيب ونقص قال في البدائع نعم. السلام اسم مصدر وهو من الفاظ الدعاء - 00:08:31
يتضمن الانشاء يتضمن الانشاء والاخبار الانشاء وهو الدعاء والاخبار عن الله بانه هو السلام نعم فجهة الخبرية فيه لا تناقض الجهة الانشائية وهو معنى السلام المطلوب عند التحية اي نعم اذا قلت لاحد السلام عليكم - 00:08:51
معنى انك تدعو له بالسلامة او انك تقول قسم السلام عليك فهو الله جل وعلا وذلك يقتضي نزول البركة على العبد من الله جل وعلا. نعم وفيه قولان مشهوران الاول ان السلام هنا هو الله عز وجل - 00:09:15
ومنهم من اسمائه. نعم ومعنى الكلام نزلت بركته عليكم ونحو هذا نعم السلام عليكم اي نزلت بركة السلام وهو الله عليكم واختير في هذا المعنى من اسمائه عز وجل اسم السلام دون غيره من الاسماء - 00:09:38
الثاني ان السلام مصدر في معنى السلامة وهو المطلوب المدعو به عند التحية تقول سلم سلم تسليما هذا مصدر صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا مصدر وتقول سلم سلاما هذا اسم مصدر - 00:10:00
هذا يسمى اسم المصدر لان المفعول المطلق اذا نقصت حروفه عن حروف فعله انه يسمى اسم مصطفى اما اذا وافقت حروفه حروف فعله فهذا يسمى بالمصدر. نعم ان السلام مصدر بمعنى السلامة وهو المطلوب المدعو به عند التحية. ومن حجة اصحاب هذا القول - 00:10:24
انه يأتي منكرا كلام سلام عليكم اي دعاء لهم بالسلامة اما اذا اريد اسم الله فانه يعرف فيقال السلام عليكم فاذا قلت السلام عليكم فمعناه اسم الله اسم السلام عليك. واذا قلت سلام عليك - 00:10:53
فمعناه انك تدعو له للسلام. سلام قولا من رب رحيم لا ومن حجة اصحاب هذا القول انه يأتي منكرا فيقول اسم الله لا يأتي منكرا. نعم فيقول المسلم سلام عليكم - 00:11:16
نعم ولو كان اسما من اسماء الله لم يستعمل كذا. اي نعم ومن حجتهم انه ليس المقصود من السلام هذا المعنى وانما المقصود منه

الايذان بالسلامة خبرا او دعاء نعم ومن حجتهم ايه انه ليس المقصود من السلام هذا المعنى - 00:11:34
وانما المقصود منه الايذان بالسلامة خبرا او دعاء اي نعم هذا على المعنى الثاني ان المراد به الدعاء بالسلامة قال ابن القيم رحمة الله عليه وفصل الخطاب ان يقال الحق في مجموع القولين - 00:11:57
فكل منهما معه بعض الحق والصواب في مجموعهما نعم. وانما يتبين ذلك بقاعدة وهي ان حق من دعا الله باسمائه الحسنى ان يتوسل في كل مطلب ويسأل بالاسم المقتضي لذلك - 00:12:17
ويسأل بالاسم المقتضي لذلك المطلوب المناسب لحصوله نعم فاذا دعوت لاحد بالمغفرة اذا دعوت لنفسك بالمغفرة او لاحد تقول اللهم اغفر لي او اغفر له انك انت الغفور رحيم تأتي بالاسم المناسب اللهم تب عليه - 00:12:36
وتب علي انك انت التواب الرحيم. تأتي بالاسم المناسب لمطلوبك. وحاجتك وكذلك هنا السلام لما انك تريد له السلامة فانك تأتي باسم الله السلام تقول السلام عليك اي سلمك الله نعم - 00:12:58
ويسأل بالاسم المقتضي لذلك المطلوب المناسب لحصوله حتى ان الداعي متشفع الى الله تعالى متوسل به اليه فاذا قال فهو رجل باسمه اليه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها انا من التوسل الى الله؟ نعم - 00:13:21
فاذا قال ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور فقد سأله بامرين وتوسل اليه باسمين من اسمائه مقتضيين لحصول مطلوبه فالمقام لما كان مقام المقام لما كان مقام طلب السلامة التي هي اهم عند الرجل - 00:13:40
اتى في لفظها بصيغة اسم من اسماء الله وهو السلام الذي تطلب منه السلامة. المناسبة هذه هي المناسبة انت تدعو لنفسك او لصاحبك بالسلامة فتأتي باسم السلام مثل اذا دعوت بالمغفرة - 00:14:04
تأتي باسم الغفور نعم وهو مقصود المسلم فقد تضمن سلام عليكم اسما من اسماء الله تعالى وطلب السلامة منه فتأمل هذه الفائدة وحقيقته البراءة والخلاص والنجاة من الشر والعيوب هذا يعني معنى السلام من اسماء الله السلام اي السالم من الافات - 00:14:23
والنقايص والعيوب نعم وحقيقته البراءة والخلاص والنجاة من الشر والعيوب وعلى هذا المعنى تدور تصاريفه ومن ذلك قولك سلمك الله ومنه دعاء المؤمنين على الصراط. اللهم سلم سلم نعم. ومنه - 00:14:51
سلم الشيء لفلان اي خلص له وحده. نعم. كما قال تعالى وربى الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل يعني خالص ليس فيه اشتراك نعم. اي خالصا له وحده لا يملكه معه غيره غيره - 00:15:15
ومنه السلم ضد الحرب لان كل واحد سلم وان جنحوا للسلم هو السلم هو الصلح وهو الصلح فلا تهنوا وتدعوا الى السلب وانتم الاعلون عن الصلح تعرف وقال سلم وان قال سلم - 00:15:36
نعم ومنه السلم ضد الحرب. نعم. لان كل واحد من المتحاربين يخلص ويسلو ويسلم من اذى الاخر. نعم هذا بني فيه على المفاعلة فيقال المسالمة مثل المشاركة ومنه القلب السليم - 00:15:56
وهو النقي من الدغل والعين القلب السليم هو الخالص من الشرك والخالص من الحقد والحسد وهذا السليم القلب السليم القلب السليم هو السالم من جميع الالفات واعظمها الشرك بالله عز وجل. ومن النيات الباطلة والمقاصد السيئة - 00:16:17
نعم ومنه القلب السليم وهو النقي من الدغل والعيب وحقيقته الذي قد الذي قد سلم لله وحده فخلص من دغل الشرك وغله. هذا اعظم القلب السليم اعظمه ان يكون خالصا من الشرك - 00:16:41
الاكبر والاصغر نعم فخلص من دغل الشرك وغله ودغل الذنوب والمخالفات مم بل هو المستقيم على صدق حبه وحسن معاملته وهذا هو الذي الذي ضمن له النجاة من عذابه والفوز بكرامته. نعم - 00:17:01
ومنهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم نعم ومنه اخذ الاسلام فانه من هذه المادة لانه الاستسلام والانقياد له والتخلص من شوائب الشرك فسلم لربه - 00:17:22
وخلص له فالعبد الذي سلم لمولاه ليس له فيه شركاء متشاكسون نعم. ولهذا ضرب سبحانه هذين المثلين للمسلم الخالص لربه وللمشرك به المشرك بالله مثل العبد الذي يملكه عدة عدة شركاء - 00:17:43

هذا يكون في قلق وفي هم لانه ما يدري من يرضي منهم والموحد هذا هو الذي ليس فيه شركاء لله عز وجل رجل ضرب الله مثلا رجل فيه شركاء ومتشاكسون ورجلا سلما لرجل - 00:18:05

اي خالص هذا هو الموحد لان هو مخلص لله عز وجل ولخالقه يعرف رضاه ويعرف طاعته الا يستوي هذان المملوكة المملوكان المشترك والخالص لا يستويان في في تعامل الناس هذا من باب ضرب المثل ولله المثل الاعلى - 00:18:26

نعم قال رحمه الله فيه مسائل نعم. الاولى تفسير السلام تفسير السلام بالتفسيرين السابقين ان السلام يراد به الاسم من اسماء الله ومعناه السالم من العيوب والنقائص والمعنى الثاني انه المسلم - 00:18:52

الذي يهب السلامة لعباده المعنى يعني صحيح ان نعم ثانية ان انه تحية اما السلام تحية يستعمل استعمال التحية والتحية تكون سلاما تحيتهم يوم يلقونه سلام وفرق بين التحية التحية تعظيم وهذا يطلق على الله فيقال التحيات لله - 00:19:14

واما السلام فانه دعاء فهذا لا يطلق على الله لان الله لا يدعى له سبحانه وتعالى هذا على المعنى الثاني على المعنى الثاني الا يقال السلام على الله وانما يقال الله هو السلام - 00:19:48

نعم الثالثة انها لا تصلح لله الى من السلام على الله لا يصلح هذا اللفظ واما التحية فانها تصلح لله جل وعلا التحيات لله اي جميع التعظيمات فلله عز وجل - 00:20:05

تعظيم للقول او بالفعل كالانحنى والسجود هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى لا يجوز للانحنى لمخلوق لان هذا ركوع او السجود له لان هذا لا يجوز الا لله جل وعلا. نعم - 00:20:26

الرابعة العلة في ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم فان الله هو السلام هذا هو التعليل. من تعليل المنع نعم الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي نعم لما منعهم من قول السلام على الله - 00:20:46

قال لهم قولوا التحيات لله يعني التعظيم فهذا هو البديل الصالح ففي هذا دليل على ان من منع من شيء وله بديل صالح فانه يذكره ويبينه لاجل يستعمل بدل الممنوع - 00:21:05

نعم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت نعم انه لا يجوز قول اللهم اغفر لي ان شئت ان هذا اللفظ لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى وسيأتي التعليم بهذا - 00:21:25

جاء في بيان التعليل للمنع اذ يقول اللهم اغفر لي ان شئت بل يقول اللهم اغفر لي ولا يقول ان شئت نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا معناه الصحيحين ايضا. نعم - 00:21:45

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة. فان الله لا مكره له - 00:22:04

ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه كشيء اعطاه اعظمه لا يتعاظم لا يتعاظمه شيء اعطاه نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - 00:22:20

ان شئت وذلك لامرين الامر الاول له اذا قال ان شئت هذا معناه انه لا مو بحريص على الطلب ان حصل ولا ما هو بلازم وهل احد يستغني عن الله عز وجل - 00:22:40

لا احد يستغني كما تقول لشخص اعطني كذا ان شئت. يعني ينثى منهما انسان انك ما عطيته انه ما هو بلازم انا استغني عنه فهذا فيه فتور في الطلب وكان العبد - 00:22:59

مستغنيين حصل له المغفرة والرحمة والا هو ما هو بحاجة هذا المعنى الاول المعنى الثاني فان الله لا مكره له لا مكره له انما تقول هذا اللفظ لمن لمن يعطيك الطلب وهو كاره - 00:23:16

الله جل وعلا يعطيك الطلب فضلا منه واحسانا ومنة ولا احد يكرهه انما تقول اغفر لي انما تقول يا فلان اعطني كذا ان شئت يعني ان كنت ترغب هذا الشيء ولا يشق عليك - 00:23:39

ان كان هذا الشيء لا يشق عليك اعطني اياه اي جهة لان المخلوق ضعيف وقد يشق عليه هذا الشيء او يكره انه يبذل هذا الشيء انت لا

تريد اكراهه وانما تعطيه الحرية - 00:23:58
لانه يفعل او لا يفعل الله ليس كذلك جل وعلا. الله يعطيك ولا مكره له لا احد يكرهه على اعطائه وانت لا تكره الله على عطائه فهذا فيه تنزيه الله عز وجل عن الاكراه - 00:24:17
الذي ينتفي بالمشيئة بان شئت وفيه ايضا وفيه ايضا ان العبد محتاج الى الله فلا يستغني عن الله ويقول ان شئت حاط اليوم ان شئت لا تعطيني كانه كانه مستغني عن عن الله عز وجل - 00:24:40
ففيه اذان المعنيان اللذان لا يليقان بالله عز وجل فاذا قال هذا هذا نقص في التوحيد كما اهلت فيه تنقص لله جل وعلا وذلك يخل بالتوحيد ولذلك عقد المصنف هذا الباب في كتاب التوحيد - 00:25:04
نعم قوله باب قول اللهم وفي الرواية الثانية وفي الرواية الثانية يعظم الرغبة اذ يعظم الرغبة يعني تطلب من الله بدون تحديد تطلب من الله بدون تحديد ولا تستعظم المسألة مثل ما تستعظمها من المخلوق - 00:25:24
نقول له عطني مليون ريال هذا مطلب كبير ثم تقول ان شئت يعني تخاف انه يشق عليها المليون ان تقول له ان شئت الله جل وعلا يطلب منه ما شئت - 00:25:49
قليلا او كثيرا اطلب الكثير هل تقتصر على القليل لانه غني حميد ولا ينقصه شيء سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث اذا سألتم الله اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - 00:26:04
فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن او وفوقه عرش الرحمن. فتطلب من الله اعلى المطالب. لان الله غني كريم ولي الحميد فلا تطلب منه الشيء القليل مثل ما تطلب من المخلوق - 00:26:23
تخاف تشق عليه مخلوق. تخاف تشق عليه لو طلبت منه شيء كثير اما الله جل وعلا اطلب منه ما شئت وهذا لا يشق عليه سبحانه وتعالى هذا وجه الله وجه النهي عن حال - 00:26:43
وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه الله جل وعلا يعطي الكثير والكثير يعطي بلا حد يرزق بغير حساب فلا لا حد لجوده سبحانه ولا حد لكرمه وفضله فاطلب منه ما شئت من الخير - 00:26:59
واعلم واعلى المطالب الجنة اطلبها من الله عز وجل ولا تقول والله انا ما استحق هذا انا مقصر انا انا مذنب انا كذا لا اسأل من الله واطلب من الله - 00:27:24
ما شئت الله غني حميد سبحانه وتعالى او مثل المخلوق تستحي منه وتجيه بطريقة فيها حيا وفيها خجل لان المخلوق مخلوق يشق عليه هذا الشيء اما الله جل وعلا فهو يفرح - 00:27:37
شوف المخلوق يكره سؤالك وان اعطاك فهو يكره هذا يشق عليه اما الله جل وعلا فانه يفرح بسؤالك ولهذا يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:28:00
المخلوق يغضب اذا سألته يعطيك مجاملة وهو كاره واذا كررت عليه ربما انه يغضب عليك ولا يعطيك المرة الثانية اما الله جل وعلا كل ما كررت عليه فانه يفرح ذلك - 00:28:20
يفرح بذلك ويحب هذا ويحب من عباده الملحين بالدعاء والمكثرين من الدعاء فاذا شعرت بان الله جل وعلا يشق عليه شيء او ان شيئا يكبر عليه سبحانه ولا يعطيه فقد تناقصت الله جل وعلا - 00:28:37
وهذا نقص في التوحيد اما اذا عظمت رغبتك في الله واعتقدت ان الله جل وعلا لا ينقصه شيء وانه جواد كريم والححت عليه بالدعاء وطلبت منه المطالب العالية الرفيعة فان ذلك مما يحبه الله جل وعلا - 00:29:02
بكماله سبحانه وغناه وكرمه واحسانه ففيه فرق بين الخالق والمخلوق فلا تستعمل ما تستعمله مع المخلوق من الحياء والخجل والتقاصر لا تستعمل هذا في حق الله سبحانه وتعالى حتى لو كنت مذنبا لو كنت عاصيا فان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:29:27
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا المخلوق لو اسأت اليه وعفا عنك في الاول ثم اساءت اليه ثاني قال والله انت - 00:29:56

المال انت تكرر منك الخطأ ربما انه المرة الثانية ما يعفو عنك لكن الله جل وعلا كل ما تبت اليه تاب اليه. ولو تكررت ذنوبك ولو عظمت خطاياك فانه سبحانه وتعالى يتوب ويغفر - 00:30:10

اذا صدقت معه في التوبة والاستغفار ولو كانت ذنوبك بلغت عنان السماء اذا استغفرت الله غفر لك ولهذا جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - 00:30:33

ثم ثم استغفرتني لغفرت لك ولا ابالي فلا ابالي بلغت عنان السماء السحاب اذا استغفرت الله صادقا غفره الله لك جميع خلاف المخلوق فانك اذا اخطأت في حقه وتكرر منك الخطأ فانه ما لا لا يغفر لك المرة الثانية - 00:30:51

ولا يعفو عنك اما الله جل وعلا فانه يغفر ويتوب ولو تكرر الذنب ولو تكرر الخطأ لكن بشرط الصدق الصدق في التوبة والصدق في الاستغفار ولا تقول اني اذنبت في الاول وتبت ثم رجعت - 00:31:13

لا تب الى الله مرة ثانية وثالثة ورابعة والف والفين تب الى الله كل ما اذنبت تب الى الله واستغرب والله غفور رحيم سبحانه وتعالى نعم قوله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:31:34

قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة اي نعم يوم قوله ان شئت هذا ما فيه عزم فيه تردد في تردد من السائل - 00:31:52

ما هو بعازم في سؤاله كأنه يقول ان حصلت ولا مهوب لازم. نعم ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. فان الله لا مكره له. هذا المعنى الثاني. المعنى الاول ان فيه تردد وفيه قصور في الطلب - 00:32:07

والمعنى الثاني ان انك ان قائل هذا كأنه يظن ان الله يكرهه احد فلذلك قال ان شئت يعني باختيارك هذا ان شئت ولا ما هو بلازم يخشى انه يكرهه نعم - 00:32:24

فان الله لا مكره له بخلاف العبد. الله جل وعلا لا يقاس بخلقه نعم بخلاف العبد فانه قد يعطي السائل مسألته لحاجته اليه او لخوفه او لخوفه منه نعم او رجائه - 00:32:42

او يعطيه يبي يكسبه يبي يشتغل عنده لهم لهم اهداف الناس الناس لهم اهداف في عطاياهم وفي قل منهم من يعطي لوجه الله انما يعطي لرغبته هو يبي يخدم عنده يبيه يحبه - 00:33:01

يبيه يمدحه او يحتاج اليه يبي علشان انه هو لا احتاج يعطيه يعطيه هو هالمرة علشان هو لو يحتاج بعدين يعطيه يصير له عنده له معروف يرد عليه المعروف هذا بين الناس - 00:33:21

اما الله جل وعلا كل هذه المعاني لا تليق به سبحانه وتعالى نعم بخلاف العبد فانه قد يعطي السائل مسألته لحاجته اليه او لخوفه او رجائه فيعطيه مسألته وهو كاره - 00:33:38

نعم. فاللائق بالسائل للمخلوق ان يعلق حصول مسألته على مشيئة المسؤول. اي نعم المخلوق لا بأس تقول عطني كذا ان شئت عطني كذا ان شئت تبتلى بما يحصل له من الكراهية والمشقة - 00:33:53

تقول له ان شئت يعني تعطيه الاختيار بخلاف الخالق جل وعلا فلا حاجة الى هذا يا رب ان يعلق حصول مسألته على مشيئة المسؤول مخافة ان يعطيه وهو كاره بخلاف رب العالمين. فانه يعطي عبده ما اراده بفظله وكرمه واحسانه - 00:34:11

فالادب مع الله سبحانه الا يعلق مسألته لربه بشيء بسعة فضله واحسانه وجوده وكرمه وفي الحديث ليعزم المسألة وفي الحديث يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار الحديث - 00:34:34

قوله ولمسلم وليعظم الرغبة اي في سؤاله اي في سؤاله ربه حاجته فانه يعطي العظام جل وعلا دائما ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر في كل ليلة فيقول هل - 00:34:57

من سائل فاعطيه اما سميع ضيفوني يقولون من من يسأل اغنى الناس اغنى الناس ما يعمل هذا ما يقف ويقول يا يا ناس من اللي بحاجة من يسألني من؟ لان فيه شح وفيه بخل فيه - 00:35:18

حرصا على المال يا الله اذا سئل بالغصب يا الله يعطيه اما الله جل وعلا فانه كريم جواد هو اللي يبدأ خلقه فيقول هل من سائل هل

من سائل فاعطيه - 00:35:36
يحب من عباده ان يسألوه ويحب ان يعطيهم هذا من كرمه سبحانه وتعالى وهو غني عنهم وهم بحاجة اليه هم المحتاجون اليه نعم وليعظم الرغبة اي في سؤاله ربه حاجته فانه يعطي العظائم كرما وجودا واحسانا - 00:35:50
نعم. فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه اي ليس ما اعطى عبده مما سأله بعظيم عنده بكمال فضله وجوده وقد قال بعض الشعراء في مخلوق يمدحه وتعظم في عين الصغير وتعظم في عين الصغير صغارها - 00:36:12
وتصغر في عين العظيم العظائم. هذا في بنك المخلوق العظائم صغيرة عنده يمدح مخلوق ملك من الملوك او يمدح آآ هذا المتنبي هذا من باب المثال ما هذا من باب المثال ان الناس - 00:36:33
على شكلين فالصغير تعظم عنده الصغاية والعظيم فاصبروا عنده العظائم الناس ما هم بواحد اخر البيت هذا هو اللائق بالله جل وعلا انه هو الذي تصغر عنده العظائم هذا في حق الله اليق - 00:36:50
من المخلوق والاخر يقول كانه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي انت سائله هذا ايضا مدح للمخلوق هذا يمدح مخلوق وهذا المدح يليق بالله جل وعلا لان الله جل وعلا كريم - 00:37:15
لا لا تغيظ لا يغيظ شيء مما عنده سبحانه ولله خزائن السماوات والارض نعم فالله سبحانه وتعالى احق بكل مدحة وثناء نعم كل كمال كل كمال هذه قاعدة ان كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فان الله احق به - 00:37:38
كل كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فان الله جل وعلا احق به ولله المثل الاعلى نعم قال رحمه الله فيه مسائل نعم الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء اي نعم انه - 00:38:05
ما يقول ان شئت هذا استثناء بل يعزم فيقول اللهم اعطني كذا ولا يستثني بالمشيئة. نعم الثانية بيان العلة في ذلك فان الله فان فان الله لا مكره له هذه هي العلة. فان الله لا يتعاظمه - 00:38:25
شيء اعطاه هذه هي العلة. نعم الثالثة قوله ليعزم المسألة اي نعم ولا يتردد ولا يتردد في سؤاله ويفتر في سؤاله فليعزم خيوط بالاجابة ادعوا الله وانتم وانتم موقنون بالاجابة - 00:38:45
فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل ساهر هل يدعو الانسان وهو موطن بالاجابة من الله سبحانه وتعالى دايم ما يقول ابدعي ان حصل لي شي ولا ما هو بظار - 00:39:07
لا ما يقول كذا في حق الله جل وعلا بل يعزم ان الله سيعطيه ما شاء والله عند حسن عند حسن ظن عبده به سبحانه وتعالى نعم الرابعة اعظام الرغبة - 00:39:21
اي نعم بانك تطلب بلا حدود تطلب من الله بلا حدود لكن ما تطلب من الله الاشياء اللي ما تليق بك كأن تسأل الله منازل الانبياء منازل الرسل هذا لا يليق بك - 00:39:39
لكن اسأل الله ما يليق بك وبامثالك اما اذا سألت شيئا لا يليق بك فهذا من من الاعتداء بالدعاء هذا من الاعتداء في الدعاء انك تسأل ان الله يعطيك منازل الانبياء - 00:39:53
ومنازل الرسل هذا من الاعتداء بالدعاء نعم لكن ادعوا الله ان يعطيك منازل المؤمنين اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم. الخامسة التعليل لهذا الامر لا يتعاظمهم شيء اعطاه اي لا يشق عليه سبحانه وتعالى - 00:40:10
نعم ولا يعجزه لا قال رحمه الله باب لا يقول باب لا يقول عبدي وامتي. هذه الابواب متشابهة كلها تشبه بعضها بعضا كلها من باب تعظيم الله عز وجل والتأدب معه - 00:40:32
وانه لا يقال في حقه ما يقال في حق المخلوقين كل هذه الابواب متشابهة ولذلك ساقها المصنف على نسق واحد لانها يشبه بعضها بعضا. نعم في الصحيح عن باب لا يقول عبدي وامتي فان قلت لماذا لم يسقها بباب واحد - 00:40:54
بقول اه فرقها لاجل تسهيل على لاجل التسهيل على المتعلم لاجل يحفظها ويتقنها اما لو ساقها جميع ذباب واحد يشق حفظها ويشق اه اصل فهمها فهو العلم يؤخذ شيئا فشيئا هذه سياسة تعليمية - 00:41:18

ان العلم مهو بيؤخذ دفعة واحدة انما يؤخذ شيئا فشيئا نعم باب لا لا يقول عبدي وامتي في الصحيح نعم هذا ايضا من من احترام اسماء الله سبحانه وتعالى وتعظيم الله - 00:41:41

انه ان السيد الذي يملك العبد لا يقول عبدي وامتي لا يقول المالك عبدي مالك الرقيق لا يقول له عبدي او يا عبدي او امتي او يا امتي لان هذا لا يليق الا بالله جل وعلا فان الناس - 00:42:00

عبيد لله جل وعلا. العبودية لله جل وعلا ولكن يقول فتايا وفتاتي وغلام هذا يقوله السيد يقول فتاي بدل عبدي قال الله جل وعلا عن موسى واذ قال موسى لفكاه - 00:42:20

لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اتاه ما قال عبده قال فتاه فيقول فتايا ويقول في الامة فتأتي ولا يقول امتي او عبدك ايقول هذا فتاوى وفتاة ويقول غلامي ايضا يقول في العبد - 00:42:42

غلامي هذا من ناحية المالك والسيد من ناحية من ناحية المملوك يقول سيدي يقول لمالك السيد ولا يقول ربي لا يقل ربي وانما يقول سيدي ومولاي. لان المولى يطلق على المالك. ويطلق على المعتق - 00:43:02

الذي له الولاء على عبده ويطلق على المناصر الله اعلم ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. يطلق على المناصب انه انه الولاية المناصرة والموالاة من معانيها المناصرة فيقول مولاي - 00:43:29

اذا اراد انه يخاطب مالكه يقول سيدي لان السيد يطلق على المخلوق انه السيد وهل هي سيدها هذا الباب قوموا الى سيدكم انا سيد ولد ادم فيضرب على السيد يطرق على المخلوق على الصحيح - 00:43:56

العبد يقول سيدي لا لا مالك مالك؟ المرأة الزوجة تقول لزوجها سيدها اي مالك اه عصمتها والقائم عليها ومولاه يعني الذي الذي له الولاء علي والملك علي وهو الذي يتولى شؤون - 00:44:15

نعم ففيه النهي عن الالفاظ التي بها اساءة ادب في حق الله جل وعلا واستعمال الالفاظ التي لا محظور فيها والمعنى واحد المعنى واحد لكن لما كانت هذه الالفاظ فيها ايهام وفيها - 00:44:39

اساءة ادب مع الله تتجنبها وتأتي بالفاظ سليمة نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك - 00:44:58

كيناوله الطعام فلا يقول العبد اللي مالكه ربي ولا يقول احد للعبد اطعم ربك او اعطي ربك او ناد لي ربك لا يقول هذا لان هذا فيه اساءة ادب مع الله لان الربوبية المطلقة - 00:45:15

لله جل وعلا نعم اطعم ربك وظي ربك وظئ ربك احضر له ماء الوظوء او اعينه على الوضوء نعم وليقل سيدي ومولاي نعم ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتايا وفتاتي وغلامي - 00:45:34

قوله فوجه كلا من المالك والمملوك الى اللفظ المناسب. الذي يخاطب به الاخر نعم قوله باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي لا يقول احدكم اطعم ربك وض ربك وليقل سيدي ومولاي - 00:45:56

ولا يقول احدكم عبدي وامتي فليقل فتايا وفتاتي وغلامي. هذه الالفاظ المنهي عنها وان كانت تطلق لغة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها تحقيقا للتوحيد وسدا على المخلوقين. لكن يكره اطلاقها يكره شرعا. يكره شرعا اطلاقها عليه - 00:46:21

وان كانت جائزة من ناحية اللغة العربية لكن من ناحية الشرع تكره نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها تحقيقا للتوحيد. نعم. هذا هو المناسبة لكتاب التوحيد. اما في تركها تحقيقا - 00:46:47

للتوحيد وفي استعمالها نقص للتوحيد نعم نعم. تحقيقا للتوحيد وسدا لذرائع الشرك. بما فيها من التشريك في اللفظ شريك في اللفظ لا في المعنى والحقيقة لكن في اللفظ حتى الالفاظ اللي فيها - 00:47:04

اللي فيها اخلال بالتوحيد يتجنبها الانسان مثل ما سبق لولا الله وانت ما شاء الله وشئت هذه تتجنب لانها شرك في اللفظ لا في العقيدة ولا في النية نعم لان الله تعالى هو رب العباد جميعهم - 00:47:24

الربوبية لها حق لله جل وعلا. نعم فاذا اطلق على غيره ما يطلق عليه تعالى وقع الشبه في اللفظ نعم. فينبغي ان يجتنب هذا اللفظ في حق المخلوق من ذلك. ينبغي ان يستحب ما هو ما هو بيحرم. نعم - 00:47:49

فارشدهم صلى الله عليه وسلم الى ما يقوم مقام هذا اللفظ وهو قوله سيدي ومولاي. هذا بالنسبة للمملوك. نعم. وكذلك قوله لا يقل احدكم عبدي وامتي لان العبيد عبيد الله - 00:48:07

ولما اماء الله. نعم. قال الله تعالى ان كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. الاية لا قال رحمه الله فيه مسائل. نعم. الاولى النهي عن قول عبدي وامتي - 00:48:23

نعم ما هي واضح لا يقل احدكم عبدي وامتي. نعم. الثانية لا يقول العبد ربي ولا ولا يقال له اطعم ربك نعم لا يقول العبد ان تجده ربي وليقل سيدي ومولاي - 00:48:45

ولا يقول له احد يخاطبه يقول اطعم ربك وظح ربك ادع لي ربك بمعنى المالك له من بني ادم لان هذا اللفظ يطلق على الله جل وعلا نعم فهو الرب سبحانه وتعالى - 00:49:03

نعم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام. وهو السيد نعم الرابعة تعليم الثاني قول وهو المملوك. نعم. قول سيدي ومولاي. نعم. الخامسة التنبيه للمراد. وهو تحقيق التوحيد التنبيه التنبيه للمراد. نعم من النهي. المراد من النهي - 00:49:21

نعم فهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ وان كان الانسان لا يقصد هذا بقلبه فهو لا يستعمله بلسانه لاجل سد الذرائع سدد ذرايحنا التوحيد حتى الالفاظ اللي فيها ايهام وفيها - 00:49:47

تترك واللغة واسعة ولله الحمد استعمل بدلها ما ليس فيه محظور وليس ما ليس فيه ايهام نعم باب لا يرد من سأل بالله. يكفي نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعتاد كثير من الناس في دعائهم تعليق الدعاء بالمشيئة كقولهم - 00:50:09

وينصرنا ان شاء الله فهل ذلك سبب لعدم اجابة الدعاء هذا منهي عنه؟ لا يقول اللهم انصرنا او انصر المسلمين ان شئت فوالله اللهم الله ينصر المسلمين ان شاء لا يجوز - 00:50:36

لا يجوز هذا في جميع انواع الدعاء. جميع انواع الدعاء لا يؤتى فيها بالمشيئة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يوجه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمريض طهور ان شاء الله هذا ما هو بدعاء هذا الاخبار - 00:50:52

هذا اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم يتفائل يتفائل ان هذا المرض انه طهور تطهير للمريض فهذا من باب التفاؤل والاخبار ما هو من باب الدعاء ما قال اللهم اشفه ان شئت - 00:51:12

او اللهم طهره بهذا المرض ان شئت وانما قال طهور هذا من باب الاخبار والتفاؤل لان المرظ قد يكون تطهير وقد يكون عقوبة مش هدرة حكمة تختفي به حكمة الله جل وعلا لا يعلمها الا هو - 00:51:28

نعم يجزم بان يقول هذا طهور هالمرض طهور ما يجزم بهذا فليقل ان شاء الله. نعم لا بالتفاؤل نعم وكيف يوجه قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه للاموات ونحن ان شاء الله بكم لاحقون - 00:51:50

هذا يقولون اما ان هذه التحقيق مثل لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله اما بالتحقيق لا من باب التعليق وقيل ان بكم ان شاء الله يعني على الايمان لان الانسان ما يدرى ما يختم له - 00:52:10

فقد لا يلحق بهم قد يكون مع الكفار الا يلحق بالمؤمنين فالانسان ما يجزم لانه ما يدري عن الخاتمة فلذلك يقول ان شاء الله هذا هو ما هم من باب الدعا - 00:52:27

ان شاء الله لا تأتي بالدعاء فقط اما غيره لا بأس نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل نقول ان لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله هذا ما هو بدعاء هذا اخبار. نعم - 00:52:44

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الحياء المحمود ان يترك العبد سؤال شيء من امور الدنيا من الله سبحانه لا اطلب من الله كل شيء من امور دينك ومن امور دنياك وكل ما تحتاج اليه. اطلب من الله كل شيء كل ما تحتاج اليه لكن لا يقتصر دعائك دائما على امور الدنيا - 00:53:01

لا يقتصر دعاؤك دائما على امور الدنيا بل ادع الله دنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار انما الممنوع انك تقتصر على الدنيا فقط - 00:53:23

ومنهم من يقول فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا فما له في الاخرة من خلق. هذا هو الممنوع انك تقتصر في ادعيتك دائما على الدنيا اما اذا دعوت في الدنيا والاخرة هذا هو صفة الصالحين - 00:53:39

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمية بهذه الاسماء حي السلام قصر السلام حمامة السلام ايه ما هو بمعناه ان السلام هو الله في هذه الامور السلام اللي هو الامن - 00:53:58

الامن والسلامة يعني يعني معناه حي السلامة وحي الامن السلام بمعنى السلامة والامان والامن هذا المقصود ما هو بحي السلام بالنسبة الى الله جل وعلا. حمامة السلام ما هذا من الاعتقاد انهم يعتقدون بالحمام انها - 00:54:16

ان اهل السلام هذا من اعتقاد الجاهلية. هل يعتبرون بالطيور ينتقلون بالطيور وانهم يتشائمون بها او يتبركون بها هذا لا يجوز يقال حمامة السلام او ان الحمام يدل على السلام - 00:54:39

او انه يجيبون الحمام ويطلقونه تفاؤلا بالسلام هذا كله من امور الجاهلية لا يجوز هذا منهم من يجمع حمام واذا صار حفل ولا شي يطلقون الحمام او معاهدة او مؤتمر يطلبون الحمامة هذا من اعتقاد الجاهلية لا يجوز هذا - 00:54:54

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هل يجوز الدعاء على الكفار بالهلاك عموما ام يقيد بالمعتدين والظالمين منهم؟ وهل الدعاء عليهم بالهلاك عموما؟ كمن يقول عددا ولا تغادر منهم احدا من باب الاعتداء في الدعاء لا هذا طيب هذا دعاء للكافرين عموما - 00:55:15

هذا طيب ان يكفي الله المسلمين شرهم الله جل وعلا يقول فنجعل لعنة الله على الكاذبين الا لعنة الله على الظالمين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى الدعاء على الكفار - 00:55:38

على طريق العموم هذا مشروع لا بأس به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر احد الوعاظ في كلمة له ان من اخطاء الائمة الدعاء لجميع المسلمين سواء بالعافية سواء بالعافية والشفاء وبرر ذلك بتبريرات منها انه لا يمكن ان يشفى الناس جميعا يعني الله عاجز - 00:55:57

انه يشفيهم جميعا سبحان الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا هذا من تنطعات بعظ المتعالمين او المبتدئين في طلب العلم يجيبون مثل هالغرايب وهذه الاشياء هذا لا يجوز الكلام هذا - 00:56:23

يدعى للمسلمين بالشفاء ويدعى للمسلمين بالنصر يدعى للمسلمين بالتوفيق ويدعى للمسلمين بالمغفرة والله لا يتعاظمه شيء كما سمعتم لا يتعاظمه شيء اعطاه سبحانه وتعالى الا يجوز هذا هذا التنطع وهذا - 00:56:44

هذا منين جاب الكلام هذا هل سبقه اليه احد سبحان الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الصحيح حفظكم الله عند تصدير الخطابات في السلام ان يقال سلام عليكم او يقال السلام عليكم - 00:57:04

كله جاهز لكن نشوف المشايخ في رسائلهم يقولون سلام عليكم. كانهم يأخذون من قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولان سلام هذا التنكير والتنكير يقتضي الكثرة - 00:57:22

تعرف يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يجوز ان يقول ربي بمعنى سيدي لان يوسف عليه السلام قال لاحد الغلامين الذين استفتياه في رؤياهم انك تسقي ربك خمرا لا لا يذكرني عند ربك - 00:57:42

يعني عند الملك هذا يجوز هو ما هو حرام يجوز هذا لكن من باب الكراهة التنزيه انه ما يستعمل هذا الشيء وهذا ايضا هذا شرع في شرع من قبلنا هذا في شرع ماذا من رسولنا نهانا عن هذا - 00:58:04

حتى ولو قاله من قبلنا فنحن لا نقوله عملا بقول نبينا صلى الله عليه وسلم نعم فما جاء عن الامم السابقة ونهانا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فاننا نتركه - 00:58:20

والقاعدة في الاصول ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه هذا هو هي القاعدة لا تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل

يقصد يوسف عليه الصلاة والسلام بقوله في الاية معاذ الله انه ربي احسن مثواي هل يقصد سيده العزيز - 00:58:37
احتمالا احتمالا انه يقصد مالكه لانه كان مملوك مشترى ويحتمل انه اراد ربه عز وجل يحتمل هذا وهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد من الاعتداء في الدعاء؟ سؤال الولد وانت غير متزوج؟ او سؤال المطر في غير وقته كغير - 00:58:57
في الشتاء فسبحان الله هذا من التمتعات تسأل الولد غير متزوج اسأل الله يرزقك زوجة ويرزقك ذرية ويرزق وهل الله يعجز انه يزوجك وانه يعطيك اولاد يسأل الله ذرية وزوجة صالحة وذرية - 00:59:22
طيبة ولو ما ولو انت ما ما بعد تزوج ما يخالف والمطر قد يحتاجه الناس للشرب تاجون الناس للشرب للابار والله قادر انه ينزل المطر في اي وقت اذا احتاج الناس الى الشرب او الى المياه في الابار ولا هم في - 00:59:42
ولا هم في القيظ او في الصيف تغيثون ربهم للحاجة. نعم. ان ينزل المطر في اي وقت سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان قول عبدي وقول اطعم ربك ينقص التوحيد - 01:00:03
الا يكون هذا القول محرما ولا يكون مكروها لا فيه شيء كمال الواجب وفيها الكمال المستحب كما ينافي الكمال المستحب هذا مكروه وما ينافي الكمال الواجب هذا محرم وهذا مما ينافي الكمال المستحب - 01:00:22
لا ابو فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يصعب على الانسان تحصين شيء لصعوبته بالنسبة له فهل يسوغ له ذلك الا يسأل ذلك الله عز وجل وانما يسأله ما يمكن له ادراكه بالاسباب - 01:00:40
فيسأله عز وجل ان يوفقه لعمل تلك الاسباب يا اخوان لا تكلفون هذه التكلفات اسأل الله كل شيء انت بحاجة اليه. ولا تحدد لله عز وجل. حدد له اشياء الله قادر على كل شيء وغني وكريم وجواد - 01:00:57
فلا تحدد مع الله جل وعلا اسأل الله كل شيء من حوائجهم كل شيء تحتاج اليه مما يليق بك وما تحتاجه وما تحتاجه اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخل في النهي قول الانسان لشخص او قول الانسان لشخص ان شاء الله تكون عالما او - 01:01:19
فقيهة ليش؟ ليش هل يدخل في النهي قول الانسان لشخص اخر؟ ان شاء الله تكون عالما او فقيها ان كان هذا من باب الدعاء فهو ما يقول ان شاء الله اما ان كان من باب التوقع - 01:01:40
ولا يتوقع ان شاء الله التي تكون كذا اما بالتوقع ما هو بدعاء نعم اما ان كان يدعو الله انه يكون عالما او يكون فقيها فلا يأتي به ان شاء الله - 01:01:55
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالله ابن عباس اللهم فقهه في الدين نعلمه التاويل ولم يقل ان شئت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض الاوقات تفوتني صلاة الفجر غصبا عني - 01:02:11
فاذا قمت وصليت قضاء وصرت في السجود استحي واخاف من الله سبحانه ان ادعوه لاني لم اصلي في الجماعة هذا الكلام من الشيطان وسواس الا استغفر ربك وادعو ربك وانت معذور في النوم الذي غلبك انت معذور اذا كان النوم غلبك وانت ناوي للقيام - 01:02:27
ولكن غلبك النوم فانت معذور هذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم انت معذور في هذا وادع الله فيما بما تشاء من المغفرة والرزق وكل خير. ولو ولو ان الصلاة اه قد نمت عنها بغير اختيارك. نعم - 01:02:51
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول المسلم السلام على من اتبع الهدى للمسلم اذا ما يجوز للمسلم هذا هذا يجوز مع الكافر كما قاله موسى وهارون عليهما السلام لفرعون لانه كافر - 01:03:11
وكما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم النصراني قال السلام على من اتبع الهدى اما المسلم فلا يجوز تقول السلام على من اتبع وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوك - 01:03:28
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يأثم من اشرك شركا لفظيا من غير نية لا ياثم اذا كان يعرف هذا واستعمله يعرف انه منهي عنه انه ياثم. ولو كان لفظيا - 01:03:44
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين وجاء في حديث اخر ان لله

سبحانه انا يد شمال فكيف يجمع بينهما حفظكم الله؟ شمال هي يمين شمال هي يمين وليست كشمال المخلوق - 01:04:01
فشماله يمين سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر احد المفسرين للرؤى اننا سنصلي في المسجد الاقصى بتاريخ اثنين اثنين الفين واثنين. واليوم هو هذا التاريخ. فما رأيكم في هذه الليلة - 01:04:22
هذا من الكذب هذا من الكذب نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان ان التعظيم لا يكون الا لله سبحانه. فما حكم التحية العسكرية بالفعل لان فيها تعظيما للمخلوف. كيف بالفعل - 01:04:39
اشمعنى الباب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من ثمرة في مسألة التفظيل بين خديجة وعائشة رضي الله عنهما؟ وهل هذا من مذهب اهل السنة والجماعة هذا خلاف هل الافضل عائشة او الافضل - 01:04:58
خديجة رضي الله عنهما والصواب ان كل واحدة لها فضائل ليست عند الاخرى خديجة لها فضائل ليست عند عائشة وعائشة لها فضائل ليست عند خديجة التوقف في هذا وعدم الدخول فيه احسن - 01:05:19
لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد في السنة ما يدل على ان زيارة القبور تكون بعد صلاة الفجر في يوم الجمعة وقبل شروق الشمس كذلك من افضل الاوقات - 01:05:38
لا اصل لهذا القبور تجار في اي وقت تيسر لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد. قال زوروا القبور فانها تذكر بالاخرة. ما قال زوروها بعد الفجر او في يوم العيد او في يوم الجمعة ما قال هذا. قال زوروا القبور واطلق فاي وقت تيسر لك - 01:05:52
تزور القبور عملا بالسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حامل اصيبت بنزيف وادخلت للمستشفى واعطيت الغذاية لسلامة الحمل فافطرت ثلاثة ايام فماذا يكون عليها كن عليها القضاء فكن عليها القضاء لانها افطرت لاجل الطفل لاجل الحمل ويجوز للحامل - 01:06:15
اذا كان على حملها ظرر من الصيام يجوز لها ان تفطر وتقضي الايام التي افطرتها بعض العلماء يقول عليها الكفارة اذا افطرت لاجل غيرها لاجل الحمل او لاجل الرضاع ولا هي سليمة وتقدر على الصيام؟ يقول عليها مع مع القضاء اطعام مسكين ولكن الصحيح ان شاء الله انه ليس عليها - 01:06:43
الا القضاء. نعم هانتا الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:08